

الوافي في الوفيات

قتل يوم أحد شهيداً . روى حميد عن أنس أن عمه أنس بن النضر غاب عن قتال بدر فقال : يا رسول الله غبت عن قتال بدر عن أول قتالٍ قاتلت فيه المشركين والله لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع ! .

فلما كان يوم أحد انكشف الناس فقال : اللهم إني أعذر إليك مما صنع هؤلاء وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء . يعني المشركين . ومشى بسيفه فاستقبله سعد بن معاذ فقال : أي سعد هذه الجنة ورب أنس أجد ريحها ! .

قال سعد بن معاذ : فما قدرت على ما صنع فأصيب يومئذ فوجدنا به بضعاً وثمانين ضربةً من بين ضربةٍ بسيف وطعنةٍ برمح ورميةٍ بسهم . ومثل به المشركون فما عرفته أخته إلا ببنايه ونزلت " مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ " الآية .

أنس بن أوس بن عتيك .

بن عمرو الأنصاري الأشهلي .

قتل يوم الخندق شهيداً رماه خالد ابن الوليد بسهم فقتله وكان قد شهد قبل ذلك أحداً ولم يشهد بدراً .

أنس بن مالك القشيري .

ويقال : الكعبي وكعب أخو قشير روى عنه أبو قلابة وعبد الله بن سودة القشيري حديثه عن النبي A أن سمعه يقول : إن الله وضع عن المسافر الصوم وشر الصلاة . وسكن البصرة .

أنس بن ضبع .

بن عامر بن مجيدة بن جشم بن حارثة .

شهد بدراً ذكره ابن عبد البر .

أنس بن طهير .

تصغير ظهر الحارثي الأنصاري أخو أسيد بن طهير شهد مع رسول الله A أحداً . حديثه عند حفيده حسين بن ثابت بن أنس .

أنس بن الحارث .

روى عنه سليم والد الأشعث بن سليم عن النبي A في قتل الحسين وقتل مع الحسين Bهما .

أنس بن فضالة .

بن عدي بن حرام بن هتيم بن طفر الأنصاري الطفري .

بعثه رسول الله A هو وأخاه مؤنساً حين بلغه دنو قريش يريدون أحداً فاعترضاهم بالعقيق

فصارا معهم ثم أتيا رسول الله ﷺ فأخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم حيث نزلوا فكانا عينيين
لرسول الله ﷺ وشهدا معه أحداً . ومن ولد أنس هذا يونس ابن محمد الطفري منزله بالصفراء .
الأهثم الخثعمي .

أنس بن مدرك الخثعمي الأهثم أحد فرسان خثعم في الجاهلية وشعرائهم أدرك الإسلام وأسلم
وأقام بالكوفة . وهو القائل لما قتل سليك بن السلكة وطولب بديته من أبيات من البسيط :

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا يَوْمَ أَعْقَلُهُ ... كَالثَّورِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرُ .

وكانت الجاهلية إذا امتنع البقر من ورود الماء ضربوا الثور حتى يرد فتزد بوروده .

أَغْشَى الْحُرُوبِ وَسِرْبَالِي مِضَاعِفَةً ... تَغْشَى الْبَنَانَ وَسِيفِي صَارِمٌ ذَكَرُ .

مخضرم .

أنس بن أسيد ابن أبي إياس بن زعيم مخضرم . مدح رسول الله ﷺ واعتذر إليه من شيء بلغه عنه
بقصيدة منها من الطويل :

وَأَنْتَ الَّذِي تُهْدِي مَعْدًى بِأَمْرِهِ ... بَلَّاهُ يَهْدِيهِمْ وَقَالَ لَكَ : أَشْهَدُ ! .

فَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا ... أَبْرُّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ .

أَحْثٌ عَلَى خَيْرٍ وَأَوْسَعُ نَائِلًا ... إِذَا رَاحَ يَهْتَزُّ اهْتَزَّازَ الْمَهْدِ .

وَأَكْسَى لِبَرْدِ الْعَصْبِ قَبْلَ ابْتِدَالِهِ ... وَأَعْطَى لِرَأْسِ السَّابِقِ الْمَتَجَرِّدِ .

وَأُخْبِرْتُ خَيْرَ النَّاسِ أَنَّكَ لُمْتُنِي ... وَإِنْ وَعِيدًا مِنْكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ .

تَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قَادِرٌ ... عَلَى كُلِّ حَيٍّ مِنْ تَهَامٍ وَمُنْجِدٍ .

وَأَنْبِئَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ هِجْوَتَهُ ... فَلَا رَفْعَتٍ سَوَطِي إِلَيْهِ إِذَا يَدِي .

كاتب البرامكة .

أنس ابن أبي شيخ كاتب البرامكة كان من البلغاء الفضلاء قتله الرشيد مع البرامكة . وهو
القائل يصف الدنيا من السريع :

مَذْمُومَةٌ بِالْهَمِّ مَخْطُومَةٌ ... سَمٌّ ذُعَافٌ دَرٌّ أَخْلَافُهَا .

وَلَمْ تَزَلْ تَقْتُلِ الْأَفْهَاءَ ... أَوْفٍ لِقِتَالَةِ الْأَلْفَاءِ ! .

وأتي به صبح الليلة التي قتل فيها البرامكة إلى الرشيد . فدار بينه وبينه كلام فأخرج
الرشيد سيفاً من تحت فراشه وأمر بضرب عنقه به وجعل الرشيد يتمثل بيتاً قيل في أنس قبل
ذلك من البسيط :

تَلَمَّظَ السِّيفُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى أَنْسٍ ... فَالسِّيفُ يَلْحَظُ وَالْأَقْدَارُ تَنْتَظِرُ